رِواق..
حين تتحول الكلمة الهادفة
إلى أثر رقمي

رِواق.. حين تتحول الكلمة الهادفة إلى أثر رقمي

— — —

هل تساءلت يوماً ماذا يحدث خلف الكواليس حين نغلق أدمغتنا عن الحقيقة؟

«رِواق».. منصة رقمية تحول المعرفة والكلمة الهادفة إلى مساحة للتأثير

الجزائر – في زمن أصبحت فيه منصات التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، ظهرت العديد من الصفحات التي تسعى إلى تقديم محتوى مختلف، يجمع بين البساطة والمعنى، ويترك لدى المتلقي مساحة للتفكير والتأمل. ومن بين هذه التجارب تبرز صفحة «رِواق»، التي اختارت أن تجعل من الكلمة الهادفة والمعرفة والمحتوى الثقافي وسيلة لبناء حضور رقمي يحمل رسالة إيجابية.

انطلقت صفحة «رِواق» في 26 جوان 2026، واضعة منذ بدايتها هدفًا واضحًا يتمثل في تقديم محتوى يلامس الإنسان، ويناقش قضايا النفس والمجتمع والمعرفة بأسلوب مبسط وقريب من الجمهور.

ولا تقوم فكرة «رِواق» على تقديم الاقتباسات باعتبارها كلمات عابرة فحسب، بل تحاول تحويلها إلى رسائل تحمل دلالات مرتبطة بالحياة اليومية؛ من العلاقات الإنسانية، إلى القرارات، والخذلان، والطموح، وتطوير الذات، وصولًا إلى التأمل في السلوك الإنساني والمجتمع.

من الكلمة إلى التأثير

تسعى الصفحة إلى بناء هوية رقمية خاصة بها من خلال المزج بين المحتوى الثقافي، المعرفي، النفسي والاجتماعي، مع الاعتماد على أسلوب بصري هادئ وسينمائي ينسجم مع طبيعة الرسائل التي تقدمها.

وتتميز منشورات «رِواق» بمحاولة منح المشاهد لحظة قصيرة للتوقف وسط سرعة المحتوى الرقمي؛ صورة، مشهد أو عبارة، لكنها تفتح بابًا للتفكير وتدفع المتلقي إلى إسقاط الفكرة على تجربته الخاصة.

هذا الأسلوب جعل الصفحة تتجه تدريجيًا نحو بناء مجتمع من المتابعين الذين لا يبحثون فقط عن محتوى سريع، وإنما عن محتوى يحمل معنى ويمكن أن يترك أثرًا بعد انتهاء المشاهدة.

حضوررقمي يتوسع

ورغم حداثة التجربة، تمكنت «رِواق» خلال فترة قصيرة من بناء قاعدة جماهيرية مهمة، والوصول إلى 10 آلاف متابع، في خطوة تعكس قدرة المحتوى الهادف على إيجاد جمهوره حتى في بيئة رقمية شديدة المنافسة.

ويأتي هذا النمو في وقت أصبحت فيه صناعة المحتوى تعتمد بصورة متزايدة على قدرة أصحاب الصفحات على بناء هوية واضحة ومختلفة، وليس فقط على عدد المشاهدات أو سرعة الانتشار.

وتطمح «رِواق» إلى مواصلة تطوير تجربتها، وتنويع أشكال المحتوى، والانتقال تدريجيًا من المنشورات القصيرة إلى مساحات أوسع للحوار والمعرفة والتفاعل المباشر مع الجمهور.

رِواق.. مشروع يتجاوز حدود منصة واحدة

لا تنظر «رِواق» إلى وجودها باعتباره مرتبطًا بمنصة اجتماعية واحدة، بل كخطوة أولى نحو بناء مشروع إعلامي رقمي يمكن أن يتوسع مستقبلًا ليشمل منصات متعددة وأشكالًا مختلفة من المحتوى.

فالهدف، وفق الرؤية التي تقف خلف المشروع، ليس مجرد صناعة محتوى من أجل الحضور الرقمي، وإنما ترك أثر إيجابي لدى المتلقي، وإعادة الاعتبار للكلمة التي تدفع الإنسان إلى التفكير بدل الاكتفاء بالمرور السريع.

وفي عالم تتزايد فيه سرعة استهلاك المحتوى، تحاول «رِواق» أن تقدم نموذجًا مختلفًا: مساحة رقمية صغيرة في حجمها، لكنها تطمح إلى أن تكون كبيرة في أثرها.

من هنا جاءت «رِواق».. كلمة تُقرأ، فكرة تُناقش، و أثرٌ يبقى.

Deep Mind, Clear Science | صوت المعرفة الموثوق